

## المؤتمر العلمي الثاني

لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا  
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1446هـ - 2024م



# اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي: دراسة مقارنة بين الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة مصراتة

سالمه عبد العزيز الزوبي، يوسف محمد البرني\*، وآية الشعاب أبوزنداح

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

\* البريد الإلكتروني: y.albarniu@asmarya.edu.ly

## Attitudes of Female Students in the Special Education Department Towards their Academic Major: A Comparative Study Between Alasmarya Islamic University and Misurata University

Salma Abdulaziz Al-Zoubi, Youssef Mohamed Al-Barni\*, and Aya Al-Shaab Abu Zandah

Department of Special Education, Faculty of Humanities-Girls, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

### الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية بزليتن وكلية التربية بمصراتة نحو تخصصهم الدراسي، كذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية بزليتن، وكلية التربية بمصراتة)، كذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير الفصل الدراسي، كذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير العمر، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت للنتائج التالية: أن طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية) بزليتن وكلية التربية (جامعة مصراتة) لديهن اتجاهات إيجابية عالية نحو تخصص التربية الخاصة، ووجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الكلية، بمعنى أن اتجاه طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) أعلى من اتجاه طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية)، وعدم وجود فروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الأقدمية في الفصول الدراسية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين عمر الطالبات واتجاههن نحو تخصص التربية الخاصة.

الكلمات الدالة: اتجاهات الطالبات، التربية الخاصة، التخصص الدراسي.



## Abstract

The aim of this research is to identify the attitudes of female students in the Special Education Department at the Faculty of Humanities in Zliten and the Faculty of Education in Misurata towards their academic major. It also aims to reveal the statistically significant differences in the attitudes of female students in the Special Education Department towards their academic major according to the college variable (Faculty of Humanities in Zliten and Faculty of Education in Misurata). Additionally, it seeks to uncover the statistically significant differences in the attitudes of female students in the Special Education Department towards their academic major according to the semester variable, as well as the statistically significant differences in the attitudes of female students in the Special Education Department towards their academic major according to the age variable. The researchers used the descriptive analytical method and reached the following results: Female students in the Special Education Department at both the Faculty of Humanities (Alasmara Islamic University) in Zliten and the Faculty of Education (Misurata University) have a high positive attitude towards the Special Education major. There are statistically significant differences between the students in their attitudes towards the Special Education major according to the college variable, meaning that the attitude of students at the Faculty of Education (Misurata University) is higher than that of students at the Faculty of Humanities (Alasmara Islamic University). There are no differences between the students in their attitudes towards the Special Education major according to the seniority in semesters variable, and there is no statistically significant relationship between the age of the students and their attitudes towards the Special Education major.

**Keywords:** Attitudes of Female Students, Special Education, Academic Major.

## 1. مقدمة

يعد التعليم الجامعي أحد أهم مؤسسات التعليم العالي في المجتمعات المعاصرة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية كما تسهم الجامعات في إجراء البحوث العلمية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وفي السنوات الأخيرة، يشهد التعليم الجامعي تطورات كبيرة على مستوى المناهج والبرامج الأكاديمية والتقنيات التعليمية المستخدمة، ومع ذلك لا تزال هناك تحديات تواجه المؤسسات الجامعية، لا سيما فيما يتعلق بتطوير مهارات الطلاب وتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.

التربية الخاصة هي مجال تعليمي متخصص يهدف إلى تلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، هؤلاء الأفراد قد يعانون من إعاقة جسدية أو حسية أو انفعالية أو سلوكية، مما يتطلب برامج تعليمية وخدمات دعم محددة لمساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

إن أهمية التربية الخاصة تنبع من الحقوق الأساسية لهؤلاء الأفراد للحصول على فرص تعليمية متكافئة وشاملة، فالتعليم هو أداة التمكين والاندماج الاجتماعي والمهني، إذ أن توفير التربية الخاصة يساهم في تعزيز مبادئ المساواة والعدالة.

وتعتبر التربية الخاصة أحد التخصصات المهمة في المجال التعليمي والتي تهدف إلى تقديم الرعاية والخدمات التربوية والنفسية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم ركائز نجاح هذا التخصص هو توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات هذه الفئة من الطلاب.

كما تبرز أهمية دراسة اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي باعتبارها مؤشراً على مستوى الدافعية والالتزام اتجاه هذا المجال.

وتتمثل تلك الأهمية في أن معرفتنا باتجاهات الطالبات نحو تخصصها تيسر لنا عملية التنبؤ باستعدادها نفسياً وأكاديمياً لممارسة مهنة التربية الخاصة مستقبلاً.

### 1.1. مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من أهمية التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي، وما لهذا الموضوع من آثار هامة على نجاح الطالبات في دراستهن وتطورهن المهني في المستقبل،

وبناء على ذلك، يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية بمصراة نحو تخصصهن الدراسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية بمصراة نحو تخصصهن الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي في ضوء متغير الكلية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي في ضوء متغير الفصل الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي في ضوء متغير العمر؟



## 2.1. أهداف البحث

### الهدف الرئيسي:

- التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية بمصراته نحو تخصصهن الدراسي.

### الأهداف الفرعية:

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية بزلتين، وكلية التربية بمصراته).
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي وفقاً لمتغير العمر.

## 3.1. أهمية البحث

- إثراء الأدبيات النظرية حول اتجاهات طالبات التربية الخاصة من خلال توفير معلومات جديدة وتفصيل أعمق حول هذا الموضوع.
- تحسين برامج التطوير المهني لطالبات التربية الخاصة الذي يساعد في تحديد احتياجات التدريب والتطوير المناسب لطالبات هذا التخصص.
- قد يساهم في تصميم برامج تدريبية أكثر فاعلية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو تخصصهن.

## 4.1. حدود البحث

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي.

الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية بمصراته.

الحدود البشرية: طالبات قسي التربية الخاصة في كلية العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية في مصراته.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث في العام الجامعي 2024/2023.

## 5.1. مفاهيم البحث

الاتجاهات: هي استعدادات نفسية وعاطفية تؤثر على سلوك الطلاب اتجاه موضوع أو نشاط معين.



الاتجاه الإيجابي بشكل عام: هو استعدادات نفسية وتعليمية تتميز بالثبات النسبي لدى الفرد، وتوجه استجابات أما بالقبول أو بالرفض نحو موضوع أو شخص أو فكرة معينة.  
تعريف اتجاهات الطالبات إجرائياً: الدرجة التي تحصل عليها الطلبة على أداة الدراسة المتمثلة بمقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الخاصة.

التخصص الدراسي: هو المجال الأكاديمي الذي اختزنه الطالبات لدراستهن في قسم التربية الخاصة. التربية الخاصة: بأنها جملة البرامج التعليمية والتربوية الوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد الغير الطبيعيين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق أهدافهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذواتهم، بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي.

طالبات التربية الخاصة: جميع الطالبات الإناث المسجلات في كليتي العلوم الإنسانية بزلتين وكلية التربية بمصراتة البالغ عددهن (554) طالبة لسنة 2024.

## 6.1. الإطار النظري

تعتبر الاتجاهات دوافع قوية محفزة، ومشاعر محرّكة ومواجهة لسلوك الفرد لذلك يجب إدراك أهميتها في الحياة، لذا ابتكر علماء النفس كثيراً من الوسائل الموضوعية الدقيقة التي تمكنهم من قياس الاتجاهات ومعرفة اتجاه التغيير فيها لأن للاتجاه أهمية بالغة للفرد فهي تساعد على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد لاتجاهات الآخرين.  
وهكذا نرى أن الاتجاهات نظام معقد تتفاعل فيه مجموعة من المتغيرات في هذا الفصل أو المحور سنتناول موضوع الاتجاهات من خلال معرفته وتحليله ودراسته، بداية بمفهوم الاتجاهات:

### 1.6.1. مفهوم الاتجاهات:

اختلف علماء النفس في تعريف مفهوم الاتجاهات بمفهوم واحد معيناً ومحددًا يعترف به جميع المشتغلين في هذا المجال، وهذا الاختلاف مرجعه أن علم النفس هو أحدث العلوم البعيدة عن الفلسفة كما أن المدارس السيكلوجية كثيرة ومتعددة فقد ظهرت التعريفات التالية:  
تعريف الاتجاه على أنه استجابة: من المفاهيم المتعددة التي وضعها الباحثون بالنسبة لمفهوم الاتجاه "استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين وهذه الاستجابة تتضمن درجة من الإيجاب والسلب مرتبط بموضوع الاتجاه"

تعريف الاتجاه على أنه استعداد: عرف مجموعة من الباحثين الاتجاه "على أنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة وتتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض" (منسي، 2001: 227).

تعريف الاتجاه على أنه استعداد واستجابة: تعريف الاتجاه على أنه استعداد واستجابة عرف ألبورت Albort الاتجاه أنه "استعداد أو التأهب العصبي والنفسي الذي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيبي أو ديناميكي من خلال استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (البدري، 2005: 22).

تعريف الاتجاه على أنه عاطفة وجدانية

الاتجاه "هو حالة وجدانية أو نفسية تقف وراء رأي الشخص فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه أو قبوله لهذا الموضوع، ودرجة الرفض أو القبول" (بن الطاهر وزيو، 2016: 286).

2.6.1. أنواع الاتجاهات:

يمكن أن نناقش أنواع الاتجاهات لأن العلماء ميزوا بين أنواع الاتجاهات فأعلنوا عن وجود أنواع كثيرة تم فصلها عن بعضها البعض بخصائص متنوعة ونذكر منها ما يلي:

- الاتجاه العام والخاص:

الاتجاه العام: "هو الاتجاه نحو موضوعات تمس الشعب، مثل مساواة والعدل.

الاتجاه الخاص: والاتجاه التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية مثل الاتجاه نحو الزواج، أو الأعياد والمناسبات التقليدية" (دويدار، 2005: 177).

- الاتجاه الفردي والجماعي: هو الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس تسمى اتجاهات جماعية والاتجاهات التي تميز فرد عن آخر تسمى فردية كإعجاب الفرد بزميل له، أما جماعية فهي مثل إعجاب الناس بالبطولة.

- الاتجاه العلني والاتجاه السري: الاتجاه العلني هي التي لا يجد فيها الفرد حرجاً من إظهارها والتحدث عنها أمام الناس، أما السرية فهي التي يحاول الفرد إخفاءها عن الناس ويحتفظ بها في قرار ذهنه بل ينكرها أحياناً حين يسأل عنها.

- الاتجاه الموجب والسالب: الإيجابي هو الذي يجمع شمل الأفراد نحو الموضوع للتقرب منه، أما السلبي فهو الذي يبعدهم عنه، فالحب والطاعة اتجاهات وعكسها الكراهية والعصيان اتجاهان سلبيان.

- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف: الاتجاهات القوية وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها، أما الضعيفة فهي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتفسير تحت وطأة الظروف والشدائد.
- حيث أن الاتجاهات القوية لا يمكن تغييرها عبر مرور الزمن، أم الضعيفة فهي تتغير نتيجة الظروف (بن الطاهر وزيو، 2016: 30).

#### 3.6.1. وظائف الاتجاه:

- سير الاتجاهات للفرد القادر على السلوك واتخاذ قرارات في المواقف النفسية.
- تبلور الاتجاهات وتوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
- تحدد الاتجاهات لاستجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة ثانية.
- تساعد الاتجاهات في تفسير كثير من الظواهر وإعطائها بالمعنى المناسب لها وهذا يتوقف على اتجاه الشخص.
- تساعد الاتجاهات الفرد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية.
- كثيراً ما يتم من أفكار الفرد وآرائه الإنقاذ فينشأ نتيجة ذلك اتجاهات معنوية عندما تتسم بالعدوان نتيجة الإحباط ودافعه.
- تحقق الاتجاهات الرضا العاطفي للفرد وتحترم كافة دوافعه الاجتماعية وتساعد في فهم سلوك الآخرين (دويدار، 2005).

#### 4.6.1. خصائص الاتجاه:

- في كل فرد عدد من الاتجاهات النفسية ترتبط بموضوع، أو فكرة، أو مفهوم، أو شخص، أو أي شيء يتفاعل معه الفرد، ورغم هذا التنوع الهائل لما يمكن أن يوجد من اتجاهات نفسية فإن للاتجاه النفسي مجموعة من الخصائص منها (درويش، 2005):
- أن الاتجاه النفسي مكتسب وليس فطري، أي يكتسبه الفرد خلال حياته نتيجة لما يتعرض له من خبرات عديدة.
- أنه يمثل علاقة بين ذات الشخص وبين موضوعات محددة، فليس هناك اتجاه يتكون من فراغ إنما يتكون للاتجاه نحو الموضوعات المتجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.
- أنه ليس عابراً وعارضاً إنما يتصف بالاستمرار النسبي فهو يستقر بعد أن يتكون.
- أنه ديناميكي أي بمعنى قابل للتغير وأن ذلك ممكناً بجهد مقصود ويستغرق فترة زمنية.

أنَّ الاتجاه النفسي لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة بل يكون دائماً حول موضوعات  
مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي.

#### 5.6.1. التربية الخاصة:

إن التربية الخاصة بعد التطورات التي حظيت بها لتولي اهتماماً متزايداً بفئات غير العاديين باعتبارهم جزء من المجتمع لهم ما لأفراده من حقوق وواجبات، ومن الضروري أن يكون لهم دور يناط بهم لتحقيق التقدم والرفق كل حسب قدرته وفي الوقت نفسه فمن الواجب رعايتهم والعناية بهم وتأهيلهم للاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، وحمايتهم من المخاطر، وإعدادهم للحياة وتكوين الأسرة.

إن التربية الخاصة بمفهومها المتطور تشمل كل الفئات غير العادية باعتبار أن لكل منهم حاجتهم الخاصة وظروفهم المحيطة بهم فالمعاق ينظر إلى إشباع حاجاته التربوية والنفسية والاجتماعية كبقية الأفراد العاديين، بينما المتفوق والموهوب يتشوق إلى تنمية قدراته وإبداعاته أو على الأقل الحفاظ عليها من التدهور والضياع.

ولكي يتحقق كل ذلك لا بد من التواصل والتعاون بين كل من البيت والمدرسة والاختصاص، فالبيت هو البيئة التي ينشأ فيها الطفل ويتعلم ويكتسب كل الصفات والسمات الشخصية في السنوات الخمس الأولى من عمره، والمدرسة تتولى بعد ذلك تنمية وإثراء ما اكتسبه الطفل من صفات حميدة في البيت إضافة إلى تعليمه المهارات الأكاديمية وألوان العلم الأخرى لإعداده للحياة مستقبلية.

#### 6.6.1. مفهوم التربية الخاصة:

يمكن تعريف التربية الخاصة بأنها "جملة البرامج التعليمية التربوية الوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وتحقيق أهدافهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذاتهم، بما يحقق لهم أكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي" (الشريف، 2011: 21).

#### 7.6.1. أهداف التربية الخاصة:

وتشمل أهداف التربية الخاصة في (الزريقات، 2016):

- تحقيق أقصى درجة من النمو والتكيف للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاعتماد على أنفسهم والتكيف مع البيئة المحيطة.
- تنمية قدرات ومهارات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى حد ممكن.
- تحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الخدمات والبرامج التربوية المناسبة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.



### 8.6.1. أهمية التربية الخاصة:

- "تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمية قدراتهم واستغلال إمكاناتهم بأفضل شكل ممكن، تقديم الدعم والمساعدة اللازمة لهم لتحقيق أقصى قدر من الاستقلالية والاندماج في المجتمع" (الشخص، 2016).
- "تقليل الفجوة بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، وضمان تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية. تطوير الممارسات والبرامج التربوية والتأهيلية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة. تحسين نوعية الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسره من خلال توفير الدعم والخدمات اللازمة" (الحديدي، 2019).

### 2. الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي في بعض الكليات والجامعات العربية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات يتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة الهابط (2016م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب بعيون الجواء جامعة القصيم نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وأثر بعض المتغيرات مثل مسار التخصص (الإعاقة الفكرية) والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالبة من قسم التربية الخاصة، وقد استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث استبيان اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي وكانت النتائج كما يلي: أن اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمسار التخصص (الإعاقة الفكرية) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً.

دراسة الرشدي (2018م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الرضا عن التخصص الدارسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات وطلاب المستويات الدراسية المختلفة والمسارات المختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات مختلفة



في الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى أفراد عينة الدراسة تراوحت من مرتفع ومتوسط إلى منخفض في بعض بنود مقياس الرضا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، ووجود فروق بينهم في البعد الاجتماعي لصالح الطالبات، كما توصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي، وأخيراً توصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة المسار التخصصة المختلفة (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح المسار السمعي.

دراسة طقش وآخرون (2019م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة في الجامعات الحكومية الأردنية نحو دور التربية الخاصة في المجتمع ونحو العمل في تخصصهم في ضوء متغيرات النوع والسنة الدراسية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الفئة التي يرغب الطالب في العمل معها من بين فئات التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (461) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة قسم التربية الخاصة في مختلف الجامعات الحكومية في الأردن. لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو دور التربية الخاصة في المجتمع، واتجاهاتهم نحو العمل في مجال التربية الخاصة، والفئات التي يفضلون التعامل معها. وأظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور التربية الخاصة في المجتمع كانت إيجابية، بينما كانت اتجاهاتهم نحو العمل في مجال تخصصهم محايدة. كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو دور التربية الخاصة في المجتمع وكذلك نحو العمل في التخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات نحو دور التربية الخاصة في المجتمع ونحو العمل في التخصص تعزى لمتغير السنوات الدراسية لصالح زيادة عدد سنوات الدراسة، وأظهرت النتائج أن فئة صعوبات التعلم وفئة اضطراب طيف التوحد هي أكثر الفئات التي يرغب أفراد عينة الدراسة العمل معها.

دراسة بقيعي والكساب (2020م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحثون أداة تمثلت في استبانة تكونت من (25) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ وهي المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، وبلغ مجتمع الدراسة (6262) طالباً وطالبة أثناء الفصل الدراسي الأول (2019/2020م)، واختيرت العينة عشوائياً وتكونت من (274) طالباً وطالبة، منهم (74) طالباً و(200) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال النفسي احتل المرتبة الأولى يليه المجال الأكاديمي، وجاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة، وبلغت تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل بدرجة



متوسطة، وأظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير صفة الجامعة، ووجود فروق تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة باستثناء المجال الاجتماعي ولصالح تقديرات ذوي المعدلات (أعلى من 80%)، ووجود فروق تعزى لذوي المعدل التراكمي الجامعي أقل من (76%) من جهة، ولذوي المعدل التراكمي الجامعي من (76% - 84%). وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير خطط وبرامج إعداد المعلم والوقوف على مستجدات العصر التكنولوجية، لإضافتها لخطط المساقات التي يدرسها الطالب.

دراسة الطاهر وحسن (2020م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم مقياس الاتجاهات من إعداد الباحثان أداة وتكونت عينة الدراسة من 21 طالبة وطالباً 10 ذكور و11 إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برامج الحزم الإحصائية (spss)، وأكدت النتائج على تتسم اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم بالسلبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزى لمتغير النوع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزى لمتغير الجامعة وختمت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات أهمها إرشاد الطلبة في الجامعات لاختيار التخصص الملائم لهم في ضوء ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لتدعيم وتأكيد الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصهم.

دراسة المهيري وآخرون (2024م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات برنامج التربية الخاصة بجامعة الإمارات نحو تخصصاتهم الأكاديمية وفق مجموعة من المتغيرات الديمغرافية التالية (السنة الدراسية، مسار التخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (102) طالبة، وقد استخدم الباحثون مقياس اتجاهات الطالبات نحو تخصصهم الأكاديمي على مجالات الدراسة (إعداد الباحثين)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي على مجالات الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات التربية الخاصة في جامعة الإمارات باختلاف السنة الدراسية (السنة الأولى- السنة الثانية- السنة الثالثة- السنة الرابعة)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات التربية الخاصة في جامعة الإمارات باختلاف التخصص (موهبة وتفوق- إعاقات بسيطة ومتوسطة- إعاقات حسية- إعاقات شديدة).



## 1.2. التعقيب على الدراسات السابقة

### 1.1.2. أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

• هدفت الدراسات السابقة كلها إلى معرفة الاتجاهات نحو التخصص الدراسي كما هو في البحث الحالي من جانب الطالبات.

• يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف.

• كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية وهو نفس الحال مع البحث الحالي.

### 2.1.2. أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

• الاختلاف في حجم العينة.

• الاختلاف في بيئة العينة لكل دراسة.

• الاختلاف في الزمان الذي أجريت فيه كل دراسة.

### 3.1.2. مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يحتل هذا البحث أهمية من حيث البيئة التي سيطبق فيها هذا الموضوع فمن خلال الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي فنظراً لكثرة الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو التخصص في الآونة الأخيرة فهذا الأمر استدعانا لإجراء هذا البحث، بهدف توضيح مدى قابلية الطالبات التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي.

### 2.2. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

• المساهمة في تحديد صياغة مشكلة البحث وتحديد مدى أهميته.

• اختيار أداة جمع البيانات المناسبة.

• تحديد ميدان البحث وأهميته.

## 3. إجراءات البحث

### 1.1.3. منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.



### 2.3. مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية البالغ عددهن (390) طالبة، وجميع طلاب كلية التربية جامعة مصراتة البالغ عددهم (164) طالباً وطالبة، مجموعهما هو (554) طالباً وطالبة.

### 3.3. عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة مصراتة والعلوم الإنسانية للبنات بالجامعة الأسمرية الإسلامية بزلتين، وتراوح أعمارهن ما بين (19 سنة) إلى (44 سنة) بمتوسط بلغ (23.4 سنة)، والجدولان (1 و2) يوضحان خصائص العينة وفقاً لمتغيري الكلية والفصل الدراسي.

### 1.3.3 وفقاً لمتغير الكلية:

من نتائج الجدول (1) يتضح أن (52.5%) من عينة الطالبات من كلية التربية جامعة مصراتة، وأن (47.5%) منهن من كلية العلوم الإنسانية الجامعة الأسمرية الإسلامية.

جدول 1. يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الكلية

النسبة	التكرار	الكلية
52.5%	32	كلية التربية (جامعة مصراتة)
47.5%	29	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)
100.0%	61	المجموع

### 2.3.3. وفقاً لمتغير الفصل الدراسي:

من نتائج الجدول (2) يتضح أن غالبية عينة الطالبات يدرسن في الفصل الثالث بنسبة بلغت (24.6%)، و (18%) منهن يدرسن في الفصل الثاني، و (14.8%) منهن يدرسن في الفصل الثامن، أما نسب الطالبات اللواتي يدرسن في الفصول الخامس والسادس والسابع فقد بلغت نسبة كل واحدة منهن (13.1%)، بينما كانت أقل نسبة من الطالبات هن من يدرسن في الفصل الرابع بنسبة لم تتجاوز (3.3%).



### جدول 2. يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الفصل الدراسي

النسبة	التكرار	الفصل الدراسي
%18.0	11	الثاني
%24.6	15	الثالث
%3.3	2	الرابع
%13.1	8	الخامس
%13.1	8	السادس
%13.1	8	السابع
%14.8	9	الثامن
%100.0	61	المجموع

### 4.3. أداة البحث

استخدم الباحثون مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية للباحثين حسن وعبود (2013)، حيث تكون المقياس من (18) عبارة يتم الإجابة عليها باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، غير موافق، أحياناً).

### 5.3. صدق مقياس البحث

1.5.3. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (5) محكمين متخصصين في مجال علم النفس وذلك لأخذ آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومناسبتها، وقد أخذ المقياس القبول على مدى وضوح العبارات ومناسبتها للبيئة المحلية، باستثناء بعض الأخطاء اللغوية التي تم تعديلها بما هو مناسب، وتوجد قائمة بأسماء المحكمين في ملاحق الدراسة.

2.5.3. صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل عبارة مع محورها والجدول (3) يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة.

يتبين من الجدول (3) أن هناك أربع عبارات لم ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالمجموع الكلي للمقياس وهي العبارات الموجودة في الجدول باللون الأحمر، وعليه ستقوم الباحثات باستبعادها من أثناء الإجابة عن تساؤلات الدراسة، أما بقية معاملات الارتباط فقد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة تراوح ما بين (0.05) إلى (0.00)، مما يدل على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات مقياس الاتجاهات وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس والوثوق في صدق نتائجه.

جدول 3. معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاه نحو التربية الخاصة والدرجة الكلية للمقياس

المعنوية	العدد	درجة الارتباط	الفقرة
0.00	61	.702**	أشعر بالطمأنينة والراحة في تخصصي الدراسي
0.30	61	0.14	يوفر لي تخصصي الدراسي الكثير من فرص العمل
0.05	61	.256*	أشعر بالقلق من تخصصي الدراسي
0.15	61	0.19	تكسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة
0.00	61	0.380**	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص
0.00	61	0.426**	أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي
0.00	61	0.371**	يعلمني اختصاصي الدراسة إثارة الأسئلة والآراء والأفكار
0.44	61	0.10	بني اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة والدقة في العمل
0.21	61	0.16	يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل
0.01	61	0.326*	أشعر بأن اختصاصي يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس
0.00	61	0.523**	يعتبر تخصصي الدراسي من الاختصاصات المحببة إلى نفسي
0.01	61	0.314*	يلائم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين
0.00	61	0.410**	أرى أن العمل بمهنة في مجال التربية الخاصة يبعث في النفس السعادة
0.00	61	0.522**	يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي
0.00	61	0.508**	يستحق اختصاصي الدراسي الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة
0.00	61	0.480**	يحقق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة
0.02	61	0.306*	أتمنى أن يزداد أعداد الطلبة في هذا الاختصاص

### 6.3. ثبات مقياس البحث

تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت الدرجة الكلية للثبات (0.86) وهي درجة ثبات عالية تجعل الباحثات يثقن في النتائج المتوصل إليها من المقياس.

### 7.3. الوسائل الإحصائية

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لغرض تحليل بيانات البحث للوصول إل النتائج، واستخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق.

### 4. النتائج

#### 1.4. التحليل الوصفي للبيانات

من نتائج الجدول (4) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يشعرن بالطمأنينة والراحة في تخصص التربية الخاصة قد بلغت (93.8%) وهي أعلى بكثير من نسبة طالبات كلية العلوم



الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يشعرن بالطمأنينة والراحة في تخصص التربية الخاصة والتي بلغت (62.1%)، وهذه النتيجة من المؤشرات التي تدل على أن طالبات الجامعتين لديهن اتجاه إيجابي نحو التخصص مع أفضلية واضحة لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) على طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) نحو تخصص التربية الخاصة.

جدول 4. يبين استجابات العينة حول الشعور بالطمأنينة والراحة في تخصص التربية الخاصة

المجموع	موافق	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	30	2	التكرار	كلية التربية
100.0%	93.8%	6.3%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	18	11	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	62.1%	37.9%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	48	13	التكرار	المجموع
100.0%	78.7%	21.3%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (5) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) وكلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي وافقن على أنهن يشعرن بالقلق من تخصص التربية الخاصة كانت متساوية تقريباً، بينما نجد بأن نسبهن اختلفت في الشعور بذلك أحياناً، حيث كانت نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) أعلى من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) في الشعور بالقلق (أحياناً) من التخصص، حيث كانت النسب المئوية (68.8%) لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) مقابل (48.3%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)، بينما نجد بأن نسبهن اختلفت في عدم الشعور بالقلق من تخصص التربية الخاصة، حيث كانت نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) أعلى من نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) في عدم الشعور بالقلق من تخصص التربية الخاصة، حيث كانت النسب المئوية (41.4%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) مقابل (21.9%) لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة).





جدول 5. يبين استجابات العينة حول مدى شعور العينة بالقلق من تخصص التربية الخاصة

المجموع	موافق	أحياناً	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	3	22	7	التكرار	كلية التربية
100.0%	9.4%	68.8%	21.9%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	3	14	12	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	10.3%	48.3%	41.4%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	6	36	19	التكرار	المجموع
100.0%	9.8%	59.0%	31.1%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (8) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يشعرون بالطمأنينة والراحة في تخصص التربية الخاصة قد بلغت (87.5%) وهي أقل من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يشعرون بالطمأنينة والراحة في تخصص التربية الخاصة والتي بلغت نسبتهن (93.1%)، وهذه النتيجة تدل على أن طالبات الجامعتين لديهن اتجاه إيجابي نحو تخصص التربية الخاصة مع أفضلية لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية).

جدول 6. يبين استجابات العينة حول إمكانية الحصول على مهنة محترمة من دراسة التربية الخاصة

المجموع	موافق	أحياناً	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	28	2	2	التكرار	كلية التربية
100.0%	87.5%	6.3%	6.3%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	27	0	2	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	93.1%	0.0%	6.9%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	55	2	4	التكرار	المجموع
100.0%	90.2%	3.3%	6.6%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (7) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) وكلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي وافقن على أنهن يشعرون بالرضا على تخصص التربية الخاصة كانت متقاربة تقريباً مع أفضلية لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) بنسبة مئوية بلغت (84.4%) مقابل (72.4%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية).



جدول 7. يبين استجابات العينة حول مدى شعورهن بالرضا على تخصص التربية الخاصة

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	27	3	2	التكرار	كلية التربية
100.0%	84.4%	9.4%	6.3%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	21	1	7	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	72.4%	3.4%	24.1%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	48	4	9	التكرار	المجموع
100.0%	78.7%	6.6%	14.8%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (8) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) وكلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي وافقن على أنهن تعلمن إثارة الأسئلة والآراء والأفكار من دراسة تخصص التربية الخاصة كانت متقاربة جداً مع أفضلية لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة)، حيث كانت النسب المئوية (75%) لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) مقابل (72.4%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية).

جدول 8. يبين استجابات العينة حول مدى تعلمهن إثارة الأسئلة والآراء والأفكار عند دراسة تخصصهن

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	24	1	7	التكرار	كلية التربية
100.0%	75.0%	3.1%	21.9%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	21	1	7	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	72.4%	3.4%	24.1%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	45	2	14	التكرار	المجموع
100.0%	73.8%	3.3%	23.0%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (9) تبين أن النسبة الأعلى من طالبات الجامعتين وافقن أحيانا على أن التخصص يسبب لهن عدم الثقة بالنفس بنسبة بلغت (75%) لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة)، ونسبة (93.1%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)، فيما لم يتجاوز من وافقن على ذلك دائماً بكلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) بنسبة (3.4%)، وكلية التربية (جامعة مصراتة) بنسبة (15.6%).



جدول 9. يبين استجابات العينة حول شعورهم بأن تخصص التربية الخاصة يسبب ضعف الثقة بالنفس

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	5	24	3	التكرار	كلية التربية (جامعة مصراتة)
100.0%	15.6%	75.0%	9.4%	النسبة المئوية	
29	1	27	1	التكرار	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)
100.0%	3.4%	93.1%	3.4%	النسبة المئوية	
61	6	51	4	التكرار	المجموع
100.0%	9.8%	83.6%	6.6%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (10) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) وطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي وافقن على أن التربية الخاصة من الاختصاصات المحببة إليهم كانت الأعلى بين الاستجابات ومقاربة بين الكليتين مع أفضلية بسيطة لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة)، حيث كانت نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) أعلى من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) في ذلك، حيث بلغت النسب المئوية (84.4%) لطالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) مقابل (79.3%) لطالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية).

جدول 10. يبين استجابات العينة حول اعتبارهم بأن التربية الخاصة من الاختصاصات المحببة إليهم

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	27	3	2	التكرار	كلية التربية (جامعة مصراتة)
100.0%	84.4%	9.4%	6.3%	النسبة المئوية	
29	23	2	4	التكرار	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)
100.0%	79.3%	6.9%	13.8%	النسبة المئوية	
61	50	5	6	التكرار	المجموع
100.0%	82.0%	8.2%	9.8%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (11) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يوافقن على ملائمة مجال التربية الخاصة للطلبة المتفوقين قد بلغت (68.8%) وهي أعلى من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) والتي بلغت (58.6%).



جدول 11. يبين استجابات العينة حول مدى ملائمة مجال التربية الخاصة للطلبة المتفوقين

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	22	4	6	التكرار	كلية التربية
100.0%	68.8%	12.5%	18.8%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	17	1	11	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	58.6%	3.4%	37.9%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	39	5	17	التكرار	المجموع
100.0%	63.9%	8.2%	27.9%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (12) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يشعرون بأن العمل في التربية الخاصة يبعث في أنفسهم السعادة والارتياح قد بلغت (90.6%) وهي أعلى بكثير من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يشعرون بذلك واللواتي بلغت نسبتهن (69%)، وهذه النتيجة من المؤشرات التي تدل على أن طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) لديهم اتجاه أعلى من طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) نحو تخصص التربية الخاصة.

جدول 12. يبين استجابات العينة حول شعورهم بأن العمل في التربية الخاصة يبعث في أنفسهم السعادة

المجموع	موافق	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	29	3	التكرار	كلية التربية
100.0%	90.6%	9.4%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	20	9	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	69.0%	31.0%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	49	12	التكرار	المجموع
100.0%	80.3%	19.7%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (13) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يحتل تخصص التربية الخاصة قيمة كبيرة عندهن قد بلغت (81.3%) وهي أعلى من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يحتل تخصص التربية الخاصة قيمة كبيرة عندهن بنسبة (72.4%)، وهذه النتيجة من المؤشرات تدل على أن طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) لديهم اتجاه أعلى من طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) نحو تخصص التربية الخاصة.



جدول 13. يبين استجابات العينة حول مدى احتلال تخصص التربية الخاصة قيمة كبيرة عندهم

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	26	2	4	التكرار	كلية التربية (جامعة مصراتة)
100.0%	81.3%	6.3%	12.5%	النسبة المئوية	
29	21	2	6	التكرار	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)
100.0%	72.4%	6.9%	20.7%	النسبة المئوية	
61	47	4	10	التكرار	المجموع
100.0%	77.0%	6.6%	16.4%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (14) تبين أن نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يوافقن على استحقاق تخصص التربية الخاصة الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة قد بلغت (93.1%) وهي أعلى من نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة)، وهذه النتيجة من المؤشرات التي تدل على أن طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) لديهم اتجاه أعلى من طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) نحو تخصص التربية الخاصة.

جدول 14. استجابات العينة حول مدى استحقاق تخصص التربية الخاصة للاهتمام من مؤسسات الدولة

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	28	2	2	التكرار	كلية التربية (جامعة مصراتة)
100.0%	87.5%	6.3%	6.3%	النسبة المئوية	
29	27	0	2	التكرار	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)
100.0%	93.1%	0.0%	6.9%	النسبة المئوية	
61	55	2	4	التكرار	المجموع
100.0%	90.2%	3.3%	6.6%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (15) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يشعرون بأن مجال التربية الخاصة يحقق لهن مكانة اجتماعية مرموقة قد بلغت (81.3%) وهي أعلى بكثير من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) اللواتي يشعرون بذلك واللواتي بلغت نسبتهن (65.5%)، وهذه النتيجة من المؤشرات التي تدل على أن طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) لديهم اتجاه أعلى من طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) نحو تخصص التربية الخاصة.



جدول 15. يبين استجابات العينة حول مدى تحقيق مجال التربية الخاصة مكانة اجتماعية مرموقة لهن

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	26	2	4	التكرار	كلية التربية
100.0%	81.3%	6.3%	12.5%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	19	4	6	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	65.5%	13.8%	20.7%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	45	6	10	التكرار	المجموع
100.0%	73.8%	9.8%	16.4%	النسبة المئوية	

من نتائج الجدول (16) تبين أن نسبة طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) اللواتي يتمنين أن يزداد أعداد الطلبة في التربية الخاصة قد بلغت (87.5%) وهي نسبة أعلى من نسبة طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) واللواتي بلغت نسبتهم (72.4%).

جدول 16. يبين نسبة من يتمنون من العينة أن يزداد أعداد الطلبة في التربية الخاصة

المجموع	موافق	أحيانا	غير موافق	التكرار/النسب	الكلية
32	28	2	2	التكرار	كلية التربية
100.0%	87.5%	6.3%	6.3%	النسبة المئوية	(جامعة مصراتة)
29	21	5	3	التكرار	كلية العلوم الإنسانية
100.0%	72.4%	17.2%	10.3%	النسبة المئوية	(الجامعة الأسمرية الإسلامية)
61	49	7	5	التكرار	المجموع
100.0%	80.3%	11.5%	8.2%	النسبة المئوية	

## 2.4. التحليل الاستدلالي للبيانات

يهدف التحليل الاستدلالي للبيانات الإجابة عن تساؤلات البحث كما هو موضح كما يلي:

السؤال الأول: ما اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو تخصصهن الدراسي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم مقارنة متوسط اتجاه العينة نحو تخصص التربية الخاصة بالمتوسط الفرض للمقياس والذي يساوي (26) باعتبار أن المقياس استقر على (13) عبارة بعد حذف (4) عبارات منه واعتبار أن درجة الوسط للعبارة (2) فيكون المتوسط الفرضي للمقياس  $(26=2 \times 13)$ ، والجدول (17) يوضح تلك النتيجة.

جدول 17. دلالة الفروق بين متوسط اتجاه الطالبات نحو تخصص التربية الخاصة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	خطأ القياس	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
26	32.80	3.99	0.512	13.28	60	0.00

من نتائج الجدول (17) تبين أن قيمة (ت) قد بلغت (13.28) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يدل على وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة، وبمقارنة المتوسطين نلاحظ بأن متوسط العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي، ويتم تفسير ذلك على أن عينة البحث من الطالبات لديهن اتجاه إيجابي عالي نحو تخصص التربية الخاصة.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الكلية؟

من نتائج الجدول (18) تبين أن قيمة (مانويتني) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على وجود فروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الكلية، وبمقارنة متوسط رتب طالبات الكليتين نلاحظ بأن متوسط رتب طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) قد بلغ (35.92)، وهو أعلى من متوسط رتب طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) والذي بلغ (25.57)، بمعنى أن اتجاه طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) أعلى من اتجاه طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) نحو تخصص التربية الخاصة.

جدول 18. دلالة الفروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الكلية.

مستوى المعنوية	قيمة مانويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الكلية
0.022	306.500	1149.50	35.92	32	كلية التربية (جامعة مصراتة)
		741.50	25.57	29	كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية)

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الفصول الدراسية؟

من نتائج الجدول (21) تبين أن قيمة (كروسكال) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الأقدمية في الفصول الدراسية، ويدل ذلك على أن التقدم في الدراسة لم يقلل من مستوى اتجاه الطالبات نحو التخصص.



جدول 19. دلالة الفروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الأقدمية

الفصل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الثاني والثالث	26	33.35	0.892	2	0.640
الرابع والخامس والسادس	18	30.14			
السابع والثامن	17	28.32			

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً إلى عمر الطالبات؟

من نتائج الجدول (20) تبين أن قيمة ارتباط بيرسون قد بلغت (0.056) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين عمر الطالبات واتجاههن نحو تخصص التربية الخاصة، بمعنى أن جميع الطالبات باختلاف أعمارهن لديهن اتجاه إيجابي نحو تخصص التربية الخاصة.

جدول 20. يبين العلاقة بين عمر الطالبات واتجاههن نحو تخصص التربية الخاصة

البيانات	الارتباط/المستوى	العمر	الاتجاهات
ارتباط بيرسون	1	0.056	الاتجاهات
مستوى المعنوية	-	0.670	العمر
العدد	61	61	الاتجاهات
ارتباط بيرسون	0.056	1	الاتجاهات
مستوى المعنوية	0.670	-	العمر
العدد	61	61	الاتجاهات

## 5. الاستنتاجات والتوصيات

### 1.5. الاستنتاجات

إن طالبات قسم التربية الخاصة في كليتي العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية) بزيتن وكلية التربية (جامعة مصراتة) لديهن اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو تخصص التربية الخاصة على النحو التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الكلية، بمعنى أن اتجاه طالبات كلية التربية (جامعة مصراتة) أعلى من اتجاه طالبات كلية العلوم الإنسانية (الجامعة الأسمرية الإسلامية).



- عدم وجود فروق بين الطالبات في الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة وفقاً لمتغير الأقدمية في الفصول الدراسية.
- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عمر الطالبات واتجاههن نحو تخصص التربية الخاصة.

### 2.5. التوصيات

- متابعة الطالبات بعد التحاقهن بمجال العمل للبحث عن المشكلات التي تواجههن.
- إقامة ندوات تربوية من قبل المختصين في مجال التربية الخاصة لتعريف الطالبات الجدد عن تخصص التربية الخاصة حتى تكون كل طالبة على دراية تامة بهذا التخصص ويكون اختيارها له عن رضا ورغبة في هذا التخصص.

### 3.5. المقترحات

- القيام بنفس البحث على أكثر من قسم تربية خاصة بأكثر من جامعة، والمقارنة بينها لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة.
- إجراء دراسات أخرى حول اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها بعدد من المتغيرات الأخرى.

### المراجع

- البدرى، سميرة موسى (2005). *مصطلحات تربوية ونفسية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بقيعي، نافذ أحمد عبد؛ الكساب، علي عبدالكريم محمد (2020). اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) نحو التخصص وعلاقتها ببعض المتغيرات. *جرش للبحوث والدراسات*، 12(2)، 374-353.
- بن طاهر، نورالدين؛ وزيو، سعيد عبدالرزاق (2016). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بالمقارنة بالكفاءات*. دار الفكر.
- الحديدي، منى صبيحي (2019). *الإعاقات السمعية والبصرية: التشخيص والتدخل المبكر*. دار الفكر.
- درويش، زين العابدين عبد الحميد (2005). *علم النفس التربوي: أسسه وتطبيقاته*. الفكر العلمي للنشر والتوزيع.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (2005). *علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه*. دار المعرفة الجامعية.
- الرشيدى، سميحان بن ناصر (2018). الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(22)، الجزء الأول، 26-62.



- الزريقات، إبراهيم عبدالله (2016). *التربية الخاصة: مقدمة في الإعاقات*. دار المسيرة.
- الشخص، عبد العزيز السيد (2016). *التربية الخاصة والتأهيل: النظرية والتطبيق*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2011). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطاهر، أيمن محمد علي؛ حسن، تنزيل صلاح الدين (2020). اتجاهات طالب التربية الخاصة نحو تخصصهم: دراسة مقارنة جامعتي بحري والخرطوم. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 20، 367-351.
- طقش، حنان محمود سليمان؛ المساعدة، معتصم محمد سليم؛ يونس، نجاتي أحمد حسن. (2019). اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة في الجامعات الحكومية الأردنية نحو التربية الخاصة والعمل في مجال تخصصهم. *مجلة التربية*، 38(184 ج3)، 732-701.
- منسي، محمود عبد الحليم (2001). *مدخل إلى علم النفس التربوي*. مهارات النجاح للنشر والتوزيع.
- المهيبري، عوشة أحمد؛ مصطفى، أشرف محمد؛ العامري، أنوار أحمد (2024). اتجاهات طالبات برنامج التربية الخاصة بجامعة الإمارات نحو تخصصاتهم الأكاديمية وفق مجموعة من المتغيرات الديمغرافية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 17(61.1)، 34-1.
- الهابط، عبيد فوزي يوسف (2016). اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(11)، 163-133.